

## زيارة الإمام الحسين(ع) يوم الأربعين

<"xml encoding="UTF-8?>



روي عن الإمام الحسن العسكري ( عليه السلام ) ، أنه قال : ( علامات المؤمن خمس : صلاة إحدى وخمسين - أي الفرائض اليومية ، وهي سبع عشرة ركعة ، والنواوفل اليومية ، وهي أربع وثلاثون ركعة - وزيارة الأربعين ، والتختم باليمين ، وتعفير الجبين بالسجود ، والجهر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ) .

وروي عن صفوان الجمال قال : قال لي مولاي الصادق ( عليه السلام ) في زيارة الأربعين : ( تُزور عند ارتفاع النهار ، وتقول :

السلام على ولـي الله وحبيـبه ، السلام على خـليل الله ونجـيـبه ، السلام على صـفـيـه ، السلام على الحـسـيـن المـظـلـوم الشـهـيـد ، السلام على أـسـيـر الـكـرـبـاـت وـقـتـيل الـعـبـراـت .

اللـهـمـ إـنـيـ أـشـهـدـ آـنـهـ وـلـيـكـ وـابـنـ وـلـيـكـ ، وـصـفـيـكـ وـابـنـ صـفـيـكـ الـفـائـرـ بـكـرامـتـكـ ، أـكـرـمـتـهـ بـالـشـهـادـةـ وـحـبـوتـهـ بـالـسـعـادـةـ ، وـأـجـتـبـيـتـهـ بـطـيـبـ الـولـادـةـ ، وـجـعـلـتـهـ سـيـداـ مـنـ السـادـةـ ، وـقـائـداـ مـنـ الـقـادـةـ ، وـذـائـداـ مـنـ الـذـادـةـ ، وـأـعـطـيـتـهـ مـوـارـيـثـ الـأـنـبـيـاءـ ، وـجـعـلـتـهـ حـجـةـ عـلـىـ خـلـقـكـ مـنـ الـأـوـصـيـاءـ ، فـأـعـذـرـ فـيـ الدـعـاءـ وـمـنـحـ النـصـحـ ، وـبـذـلـ مـهـجـتـهـ فـيـكـ لـيـسـتـقـدـ عـبـادـكـ مـنـ الـجـاهـاـةـ وـحـبـيـرـةـ الـضـلـالـةـ .

وـقـدـ تـوـازـرـ عـلـيـهـ مـنـ عـرـثـهـ الدـنـيـاـ ، وـبـاعـ حـظـهـ بـالـأـرـذـلـ الـأـدـنـيـ ، وـشـرـىـ آـخـرـتـهـ بـالـثـمـنـ الـأـوـكـسـ ، وـتـعـطـرـسـ وـتـرـدـيـ فـيـ هـوـاـ ، وـأـسـخـطـكـ وـأـسـخـطـ نـبـيـكـ ، وـأـطـاعـ مـنـ عـبـادـكـ أـهـلـ الشـقـاقـ وـالـنـفـاقـ ، وـحـمـلـةـ الـأـوـزـارـ الـمـسـتـوـجـبـيـنـ النـارـ ، فـجـاهـدـهـمـ فـيـكـ صـابـرـاـ مـحـتـسـبـاـ حـتـىـ سـفـكـ فـيـ طـاعـتـكـ دـمـهـ ، الـلـهـمـ فـالـعـنـهـمـ لـعـنـاـ وـبـيـلـاـ وـعـدـبـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ

الـلـهـمـ عـلـيـكـ يـاـ بـنـ رـسـوـلـ اللـهـ ، السلام عـلـيـكـ يـاـ بـنـ سـيـدـ الـأـوـصـيـاءـ ، أـشـهـدـ آـنـكـ أـمـيـنـ اللـهـ وـابـنـ أـمـيـنـهـ ، عـشـتـ سـعـيدـاـ وـمـضـيـتـ حـمـيدـاـ ، وـمـتـ فـقـيـداـ مـظـلـومـاـ شـهـيـداـ ، وـأـشـهـدـ آـنـ اللـهـ مـنـجـرـ ماـ وـعـدـكـ ، وـمـهـلـكـ مـنـ خـذـلـكـ ، وـمـعـذـبـ مـنـ قـتـلـكـ ، وـأـشـهـدـ آـنـكـ وـقـيـتـ بـعـهـدـ اللـهـ ، وـجـاهـدـتـ فـيـ سـبـيلـهـ حـتـىـ أـتـيـكـ أـلـيـقـيـنـ ، فـلـعـنـ اللـهـ مـنـ قـتـلـكـ ، وـلـعـنـ اللـهـ مـنـ ظـلـمـكـ ، وـلـعـنـ اللـهـ أـمـةـ سـمـعـتـ بـذـلـكـ فـرـضـيـتـ بـهـ .

الـلـهـمـ إـنـيـ أـشـهـدـكـ آـنـيـ وـلـيـ لـمـنـ وـالـهـ وـعـدـوـ لـمـنـ عـادـهـ ، بـأـبـيـ آـنـتـ وـأـمـيـ يـاـ بـنـ رـسـوـلـ اللـهـ ، أـشـهـدـ آـنـكـ كـنـتـ نـورـاـ فـيـ

الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ، لَمْ تُنْجِسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِانْجَاسِهَا ، وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُتْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .

وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيمَانِكُمْ ، مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَذَّذَةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوكُمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى آزْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ) .

ثُمَّ تَصْلِي رَكْعَتَيْنِ ، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ، وَتَرْجِعَ .